

رئيسة قسم خبراء المنازعات الأسرية بإدارة الاستشارات الأسرية في وزارة العدل أكدت أن هناك 10 أسباب رئيسية للطلاق في مقدمتها ضعف الحوار بين الزوجين

مشاعل المشعل لـ «الأنباء»: 1443 حالة صلح بين الأزواج خلال عام 2024

- الهدف من إدارة الاستشارات الأسرية هو إصلاح ذات البين للمحافظة على الأسرة وتفادي الطلاق
- الأسرة أساس كل شيء وليست واجهة اجتماعية أو اكتساب لقب متزوج أو متزوجة
- نستقبل الزوجات أو الأزواج الراغبين في الطلاق وإبلاغ الطرف الآخر ومحاولة حل المشكلة بعد محاولات الإدارة إما أن يتم الصلح أو يتم الطلاق بشكل ودي قبل رفع الدعاوى

حوار - أسامة أبو السعود

أعلنت رئيسة قسم خبراء المنازعات الأسرية بإدارة الاستشارات الأسرية في وزارة العدل مشاعل محمد المشعل أن الإدارة نجحت في منع وقوع الطلاق لعدد كبير من الحالات خلال الأعوام الماضية. كاشفة عن أن عدد حالات الصلح بلغ 1443 حالة صلح ودي خلال عام 2024 فقط. وشددت المشعل خلال لقاء مع «الأنباء» على أنه لا يجوز استخدام الأطفال كوسيلة للضغط على الطرف الآخر ولا لتقادم من الطرف الآخر. موضحة أن الهدف الرئيسي من الإدارة هو إصلاح ذات البين، وهي محاولة للمحافظة على الأسرة الكويتية وتفادي وقوع الطلاق من خطوئه الأولى. وأكدت أن ضعف الحوار بين الزوجين يعد من أهم أسباب الطلاق، وهو من الأسباب العشرة الرئيسية. إذ تفقد الأسرة القدرة للحوار الجيد بين الزوجين.

أعلنت رئيسة قسم خبراء المنازعات الأسرية بإدارة الاستشارات الأسرية في وزارة العدل مشاعل محمد المشعل أن الإدارة نجحت في منع وقوع الطلاق لعدد كبير من الحالات خلال الأعوام الماضية. كاشفة عن أن عدد حالات الصلح بلغ 1443 حالة صلح ودي خلال عام 2024 فقط. وشددت المشعل خلال لقاء مع «الأنباء» على أنه لا يجوز استخدام الأطفال كوسيلة للضغط على الطرف الآخر ولا لتقادم من الطرف الآخر. موضحة أن الهدف الرئيسي من الإدارة هو إصلاح ذات البين، وهي محاولة للمحافظة على الأسرة الكويتية وتفادي وقوع الطلاق من خطوئه الأولى. وأكدت أن ضعف الحوار بين الزوجين يعد من أهم أسباب الطلاق، وهو من الأسباب العشرة الرئيسية. إذ تفقد الأسرة القدرة للحوار الجيد بين الزوجين.

بموقعه الجديد في منطقة أبو فطيرة في نفس مبنى «الرؤية» بعد انتقاله من منطقة الدسم، فالحالات التي تريد الصلح قبل وقوع الطلاق ولا تريد الذهاب إلى المحكمة تراجع هناك، وهناك استشاريون لمن يرغب من الأسر حتى انه تم توفير استشاري أطفال لمن يرغب بأن يتابع حالات أطفاله بعد الطلاق، حيث يتم تحديد مواعيد للأطفال عن طريق التواصل عبر موقع مركز إصلاح ذات البين على «الإنستغرام» أو الحضور صباحا في قسم التنسيق والمتابعة.

بموقعه الجديد في منطقة أبو فطيرة في نفس مبنى «الرؤية» بعد انتقاله من منطقة الدسم، فالحالات التي تريد الصلح قبل وقوع الطلاق ولا تريد الذهاب إلى المحكمة تراجع هناك، وهناك استشاريون لمن يرغب من الأسر حتى انه تم توفير استشاري أطفال لمن يرغب بأن يتابع حالات أطفاله بعد الطلاق، حيث يتم تحديد مواعيد للأطفال عن طريق التواصل عبر موقع مركز إصلاح ذات البين على «الإنستغرام» أو الحضور صباحا في قسم التنسيق والمتابعة.

أهم أسباب الطلاق في الكويت

كشفت مشاعل المشعل خلال اللقاء عن أهم أسباب الطلاق في الكويت بالنسبة للزوجين، وجاءت على النحو التالي: عدم التقبل وانعدام القبول والمودة والتساهل في الطلاق، وعدم الانسجام وضعف الحوار، وتغير في السلوك والتصرفات، والإهمال، وعدم تحمل المسؤولية، وعدم الاحترام وترك المنزل وتدخّل أهل الزوجة، والإيذاء الجسدي البالغ، والخيانة الزوجية وعدم الطاعة وسرعة الغضب.



رئيسة قسم خبراء المنازعات الأسرية بإدارة الاستشارات الأسرية في وزارة العدل مشاعل المشعل

حيث يكون هناك حكم للزوج وحكم للزوجة، وإذا لم يتفقوا في الرأي بوجود حكم مرجح، فإننا نستقبل الموضوع بقسم خبراء المنازعات الأسرية ويتم تعيين المحكم الذي يستقبلهم وأيضا يحاول التوفيق بين الأزواج. وكل هذا بالإضافة إلى جهود قسم التوعية والإرشاد وبرنامج «وفاق» الذي استحدثته الإدارة بالتعاون مع إدارة التوثيق الشرعية والأمانة العامة للأوقاف، وهو برنامج للمقبلين على الزواج، بحيث تتم توعيتهم بالقوق والواجبات الزوجية وكيف نستعد نفسيا، وما هي القواعد التي على أساسها نتفادي المشاكل خلال الحياة الزوجية.

نبدأ من جهود الإدارة خلال عام 2024 في محاولة التوفيق بين الأزواج ولم شمل الأسر لمنع وقوع أيغض الحلال؟ كما تعلمون أن الهدف الرئيسي من الإدارة هو إصلاح ذات البين، وهي محاولة للمحافظة على الأسرة الكويتية وتفادي وقوع الطلاق من خطواته الأولى، فهناك خطوة الزامية قبل الطلاق الودي حيث يقوم قسم التوعية والإرشاد والبحث الاجتماعي باستقبال الحالات الراغبة في الطلاق الودي حيث تقوم بمحاولة الإصلاح بينهم وإبلاغ الزوجة حتى لا يتم طلاقها دون أن تدري، ولكن بعد وضع قانون الأسرة في عام 2015 أصبح هناك إلزام قانوني حتى قبل رفع الدعوى أن تتم مراجعة قسم الاستشارات عن طريق قسم تسوية المنازعات الأسرية، حيث نستقبل الزوجات أو الأزواج الراغبين في رفع دعاوى الطلاق للضرر وإبلاغ الطرف الآخر ومحاولة حل المشكلة، فإذا أن يتم الصلح أو يطلق بشكل ودي قبل رفع دعوى الطلاق للضرر، وقد نجحت جهود الإدارة بفضل الله في الصلح بين الأزواج على مدى السنوات الماضية في كثير من الحالات، حيث بلغ عدد حالات الصلح 1443 حالة صلح ودي خلال عام 2024 فقط، وهي محاولات من إدارة الاستشارات الأسرية لحد من نسب الطلاق في المجتمع الكويتي. وإذا لا قدر الله لم تنجح المحاولات وتم رفع الدعوى، فإن القاضي يقوم بإحالة الدعوى لنا للتحكيم في قسم خبراء المنازعات الأسرية،

أخيرا رسالتكم للزوجين وخاصة الأهل في التدخل بالحسن لمنع وقوع أيغض الحلال؟ رسالتي للزوجين أن يحلا مشاكلهما أولا بأول ولا يتبركا الأمور عالقة حتى تتفاقم المشكلات وتتراكم الأمور ويترتب عليها وصول الأمور إلى طريق «اللا حل» وقد تكون في بداياتها مشكلات بسيطة جدا وتراكمت وأهملت في البداية، لذلك فإن الحوار بين الزوجين هو أفضل طريق لحل أي مشكلات ولابد من التفاهم بين الأزواج، ويجب أن يعلم كلا الطرفين أنه لا توجد حياة بدون مشاكل، فالزوجان بالأساس طرفان مختلفان في التنشئة والتربية، وأكد أنه لن يكون هناك اتفاق 100٪ لكن هناك أشياء يمكن التغاضي عنها وأشياء تقف عندها وتحاول حلها حتى لا تتحول إلى مشكلة أكبر، وتحاول تفادي التدقيق على توافه الأمور، وتكون هناك مرونة من الطرفين حتى تسير سفينة الحياة.

من الأكيد أننا سنعيد المطالبة بأن يكون الالتحاق بدورات «وفاق» إلزاميا. ننقل إلى قانون الفحص قبل الزواج والذي تم تطبيقه قبل سنوات، كيف تنظرون لتلك التجربة بعد تطبيقها؟ بالتاكيد الفحص قبل الزواج وقاية من مشاكل صحية كثيرة وخاصة في حالات زواج الأقارب إذا كان الزواج آمنا أو لا، وهناك مطالبات بتطبيق بنود أخرى في الفحص قبل الزواج مثل فحص المخدرات وفحوصات الحالية مثل التقييم النفسي.

«وفاق» للمقبلين على الزواج وتكون مواعيد الدورات حاليا؟ هناك إقبال على «وفاق» الحمد لله، لكنه مظلوم من الناحية الإعلامية والإعلانية، وفيما يخص مواعيد «وفاق» فإنه يعقد دورة كل شهر ويتم التسجيل عبر بوابة وزارة العدل الإلكترونيّة برنامج «وفاق»، وفي حال أي خلل بالتسجيل الإلكتروني أو عدم التسجيل يمكن التسجيل عن طريق الواتس أب «24880307». وهدفنا من «وفاق» هو زيادة الوعي المجتمعي، وبالطبع الدورة لمن يرغب وليس ذلك إلزاميا ولو لكان إلزاميا كان مردوده أكبر ويمكن قياس مخرجاته بشكل أوضح.

هل تطلبون بأن يكون الالتحاق بدورات «وفاق» إلزاميا؟ نحن طالبنا منذ بداية تطبيق الفحص قبل الزواج وتم رفض الطلب ولم يلق استحسانا وقتها، وإن شاء الله إذا كانت له استمرارية نجاح وإقبال فإنه

أخرى تواجه غير الكويتيين المقيمين في البلاد منها الطلاق للضرر حيث يترك الزوج زوجته ويسافر إلى بلده حيث يكون الزوج من دولة أخرى. ونحن في الإدارة نستقبل جميع المقيمين على أرض الكويت وليس المواطنين فقط، ومن أهم أسباب طلاق المقيمين عدم تواجد الزوج في البلاد.

العض ينقد الدراما التي تصور ارتفاع نسب الطلاق في الكويت. كيف تنظرون لما تصوره الدراما عن حالات الطلاق في الكويت؟ بالفعل بعض الدراما تصور أحيانا المجتمع الكويتي كأنه مجتمع كله مطلقات ولا يوجد أحد في بيته ولكن هذا كلام غير صحيح وغير واقعي - بالعكس لدينا وعي كبير في المجتمع الكويتي، وهناك من يحاولون حل المشاكل قبل أن تقع، وأنا شخصيا أصف إدارة الاستشارات الأسرية بأنها مثل «غرفة الإنعاش» فالناس

ما هم الأسباب وراء وقوع الطلاق في الكويت؟ هناك العديد من الأسباب وراء الطلاق، لكن هناك 10 أسباب رئيسية وراء ذلك يأتي في مقدمتها «ضعف الحوار بين الزوجين» وهو السبب الذي وجدناه منذ بدأنا استقبال مراجعين في الإدارة حتى اليوم، وكان ضعف الحوار أو عدم القدرة على الحوار الجيد بين الزوجين السبب الأول من أسباب معدلات الطلاق، ورغم أنه تراجع حاليا، لكنه يبقى ضمن الأسباب العشرة الأولى للطلاق، وتراجع هذا العامل بسبب دخول أسباب جديدة مثل «إدمان السوشيال ميديا» ووسائل التواصل الاجتماعي، وتأتي بعد ذلك أسباب أخرى وراء الطلاق منها إدمان المخدرات، وهناك أسباب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنِّي أَنبَأُ النَّاسَ بِالْحَقِّ وَالرَّادُّ صَمًا فَاحْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ حَتَّى يَسْمَعُوا مَقَالَاتِ الْمُتَّقِينَ
سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

مُشَارِكَةُ الْعِزَاءِ

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
وجميع العاملين
بشركة أم القيوين للاستثمارات العامة

يتقدمون بخالص العزاء إلى
السيد / فهد عبد الرحمن سعود المخيزيم
عضو مجلس الإدارة بالشركة

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدته
السيدة / كريمة محمد الأحمد التركي
أرملة / عبد الرحمن سعود المخيزيم

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَنَبِيُّهُ لَرَاحُونَ

مُشَارِكَةُ الْعِزَاءِ

الأنباء

نتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة الخميس الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى
أنور عبدالمحسن فهد الخميس

تعمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وأهم آله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ